

فتاوى الألباني {{7321}} كلام الألباني على ما جاء في المحاضرة من أن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

محمد ناصر الدين الألباني

وفي تضعيف كلام الاستاذ عيد عباسي انه ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه من اولئك الدعاة السلفيين وهو كذلك بلا شك ولكن الواقع يشهد بانه سلفي في العقيدة - [00:00:00](#)

وما دمت سمعتم شيئا من التفصيل في كلامه عن الدعوة السلفية وان منها اما تدعو الى اتباع الكتاب والسنة كل الحصوة استطاعته كما سمعتم وما تحذر لاتخاذ الله! تقليد مذهبنا ودينا - [00:00:32](#)

ما دام ان الدعوة السلفية هازلا من مذهبها ويجب ان نعلم ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان سلفيا في العقيدة وله الحزن الاول من بعض شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:04](#)

رحمهم الله جميعا في نشر دعوة التوحيد للعالم الاسلامي بصورة عامة وفي البلاد النجدية والحجازية فيما بعد بصورة خاصة يعود الفضل اليه بعد ابن تيمية ولذلك فعل انتباهه واجتهاده في دعوة الناس الى هذا التوحيد الخالص - [00:01:27](#)

المصطفى بالأضرار الشرك من الوطنية بكل تفاصيل هو الذي صافه عن الاشتغال باتمام الدعوة السلفية وذلك في محاربة الجمود على التقليد وعلى التمزج الذي صار فيما قبل زمانه وفي زمانه - [00:02:00](#)

وهو فيما بعده صار ديننا كل من ترك التقليد نضج بالسجن والخراب ونحو ذلك مما المح الاستاذ المحاضر اليه في كلمته السابقة وهو من هذه الحيثية اي من حيث انه كان يدعو للتوحيد دون ما سوى ذلك مما يتعلق بالاسلام المصفق - [00:02:30](#)

على ما سمعتم يختلف عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فان هذا الشيخ الجليل قد وضع الى الاسلام مم عموم المسمار من كل نواحيه ان يفهم على الوجه الصحيح - [00:02:58](#)

على التفصيل الذي سمعتموه فهو مثلا نحذر من الاحاديث الضعيفة ونحذر من بناء الاحكام الشرعية عليها وهو الى اخر ما هنالك من تفاصيل ذكرها الاستاذ بخلاف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:03:20](#)

ولم تكن له عين الله ما في الحديث ولا في الحكم السلفي وهو من الناحية المذهبية حنبلي ومن الناحية الحديثية كغيره فليس له اثار في الفقه فدلنا على ان موسى ابن تيمية سلفي منهج في التفقه في الدين - [00:03:41](#)

مع انه في ذلك عذرا كما المحنا اليه انفا. وكذلك في الاحاديث فهو كغيره مع الاسف الشديد لا معرفة عنده بالحديث الصحيح والضعيف ومن الادلة التي تجنن على هذا ان له رسالة مطبوعة متداولة عند اتباع الناجين حتى اليوم - [00:04:05](#)

اسمها ادا ب المشي الى المسجد وقد اورد في مطلع هذه الرسالة الحديث المعروف عند السلفيين عامة الا القليل منهم بضعفه واورد الحديث المعروف بضعفه عند عامة السلفيين الا وهو حديث ابي سعيد الخدري - [00:04:34](#)

الذي اخرج الامام ابن ماجه في سننه من طريق الفضول الابن مرزوق عن عصية السعدي عن ابي عن عطية العوفي والثاني ايضا لكن مشهوره بالهوف اكثر. عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري - [00:05:01](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته للمسجد قال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق من شاور هذا الى اخر الحديث فهو اولا اورده دون ان ينبه على ضعفه - [00:05:23](#)

مع ان فيه ان اتنين اثنتين لو واحدك منهما استقلت لنهضت بفنائف الحديث فكيف بالهاتين مجتمعتين معا؟ وثانيا ان هذا الحديث

يخالف ما كان يدعو اليه من عقيدة. ومن اخلاص التوحيد والدعوة لله عز وجل - [00:05:42](#)

وهو التوصل للمخلوقين وهو كابن تيمية وكل سلفي بصير في سلفيته وفي دعوته يحارب التوسل الى الله بعباد الله عز وجل. وفي هذا الحديث في ظاهره التوسل الى الله بحق السائلين - [00:06:08](#)

وبحق هذا العبد الذي يمشي الى طاعة الله والى عبادته اقول هذا غير ناس ان الحديث لو صح لامكن فامه كما كنت ذكرت في بعض مؤلفاتي لكن ما هي الشاهد في هذا انه اورده بادب من اداب المسجد اذا خرج النصف من بيته فعليه - [00:06:32](#)

وان يدعوا بهذا الدعاء وهو حديث ضعيف فهذا يدل على ان شيخ الاسلام الثاني في التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ليس كشيخ الاسلام الاول من حيث انه كان سلفيا في كل الدعوة في كل النواحي الدعوة بجلطها الكثيرة - [00:07:00](#)

هذه الناحية الاولى رد التنبيه عليها وهذا طبعا من باب اعطاء كل ذي حق حقه نحن بلا شك اما يسرنا ابدا ان ينال احد من الشيخ محمد بن عبد الوهاب كما يفعل اعداء الدعوة - [00:07:26](#)

واعضاء التوحيد حيث يتهمونه بكل ما يتهم به السلفيون في كل بلاد الدنيا ولكن هذا لا يحملنا على الغلو في اعطاء كل شخص من حملة الدعوة السلفية ما ليس فيه - [00:07:47](#)

نفرق بين ابن تيمية وبين محمد بن عبد الوهاب ونعطي كل ذي حق حقه من اجل هذا قلت ما قلت والله فشيخ الاسلام محمد عبدالوهاب له منزلته في الله عندنا بعض شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:08:07](#)

الى الجنة - [00:08:31](#)